

الله تعالى عليك كبير **وكان** رضي الله عنه يقول لسان الحق انج ولسان
القلب عني فيما وقع لك شيء يحبه حلك ففسره بغيره قلبك
تجد الهوى والبيان **وكان** يقول القلوب على اصلها اجتمعت
تزلزل وكلماتها حركت بالتذكير فالتفتت فبعينها الله وأما تفويج
فيزيدها الله تعالى عوجا قال الله تعالى وإذا ما انزلت سورة فمهم
من يقول اليكم زادته هدى ايمانا لا يتبين **وكان** رضي الله عنه
يقول القول بالحق وسماعه عيادة عمل به عامل ولم يفعل **وكان**
يقول اما اضطر العارفون الى الخلاصة الخلق والذوق لا يتنازعان فيها
من المرقى وتخليص من بعض الامور وليعملوا كثيرا من اكداجان
الضعف **وكان** رضي الله عنه يقول لسان التوحيد في الدنيا
غراب ينهق بغيازا وزواضا وكان يقول لما كانت هذه
الامة اقوي الامم بحقايق التوحيد كانت لذلك اضعف الامم
اجسادا واقلها عمارا **وكان** رضي الله عنه يقول لا واسطة
في شيء من الاسوار المبنية في خواص بني آدم لللا الاعلى وانما الحق
يوصلها الى سواهم بغيره وماعدى الاستمرار فلا يصل قط منها
شيء الى الاسفل الا بسطة العلم الاعلى **وكان** رضي الله عنه
يقول ما خاطبت قط كونا وخاطبتك لا بغير حقيقته الاصلية
الا حقايق فانه لا تتلقاها الا بغيرها تلك الاصلية **وكان**
رضي الله عنه يقول لما شرب الحق الحقايق قلب المرء الصادق
لم يشعه الاكوان **وكان** رضي الله عنه يقول اذا علمت
الحقيقة لم تظهر الاعلى اشرف الخائفة كما ان في النبي صلى الله عليه
وسلم **وكان** رضي الله عنه يقول استقرار الحقيقة في ذهن السامع
اكرمن استقرارها في ذهن الناطق لان الناطق لا يشهد هاهنا غيبا

اذ هو

ما كان اعلى الازهر
كم يظهر الاعلى
اشرف الاشياء

فيقول

فيقول زمن مكثها عنده والسمع يأخذها عن شهادة فيقول من
مكثها عنده **وكان** رضي الله عنه يقول مني لآخ لك فاستجبت
منه فهوذا او محبة فقد حصل لك نصيب من ذلك **وكان**
رضي الله عنه يقول الا نوار العرفانية بارزة من غير محل البصرية
فان تلتقيها لا تجعل البصرية شرطا فيها **وكان** رضي الله عنه يقول
متى سمعت كلاما عن رجل في كتاب او في قول فان لم يكن كسبة ارفى
شهو وحقيقته لم تنتفع بكلامه **وكان** رضي الله عنه يقول اذا
عزس الكون الدنيوي حجب واذا عرض الكون الاخروي اوقف
وكان رضي الله عنه يقول لا تظني نور عين الحقيقة هيب
هيب النور في الهوى **وكان** رضي الله عنه يقول لولم يبعث العارف
الحقيقة عن ذاته قليلا ما امكنه التعبير عنها **وكان** رضي الله عنه
يقول اذا نظر العارف بعين بصيرته غابت الدنيا في رايه لان خلق
بصيرته اوسع منها **وكان** رضي الله عنه يقول العالم الدنيوي
محل ظهور المعنى الانساني ومن بعد الموت الى اخر المحرر محل ظهور النور
الاعلى ومن بعد اذ دخل الجنة محل ظهور السراة **وكان** رضي
الله عنه يقول لله في كل حقيقة علم لا يعلم غير غيره والناظر فيها دون
ذلك متفادون **وكان** رضي الله عنه يقول القلوب العافلة
اذا سمعت الحقايق فرت ولا تثبت لسماع الحقايق الا قلب اراد
الحق ترقبه **وكان** رضي الله عنه يقول لا يظهر ولي في الدنيا قط
بحقيقته وانما يظهر بعلمه لا بعينه فاذا كان يوم القيمة اظهرهم الله
حقايقهم واعيانهم **وكان** رضي الله عنه يقول يا ابن ادم ما انصفت
بمعلوماتك الدنيا بكلمة واجل لي اذهب كدر فان في غيرك لطف
يوم ويدعون داعي الاخر لغير صافي ثابت الى يوم فلا تجيب يوما

له

هو النفوس والدينا لان
جوارحه من مسترة
في قلوبها والقلوب
ولا يصل اليها غواص

بأن